الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون عند الدين
احذر صحبة المبتدعة ابقاء على دينك واحذر
صحبة النساء من ظهر له نقص في شيخه لم ينتفع
به الذكر شهود المذكور ودوام الحضور من
لم يغفل عن ذكرك فلا تغفل عن ذكره من لم
يغفل عن برك فلا تغفل عن شكره من جالس
الذاكرين انتبه من غفلته من خدم الصالحين
انتفع بخدمته لسان الورع يدعو الى ترك الآفات
ولسان التعبد يدعو لدوام الاجتهاد والمجاهدات ولسان المعرفة يدعو الى الفناء والمحو
والاثبات ولسان المحبة يدعو الى الذوبان
والهيمان المروءة موافقة الاخوان الا فيما
يحذر العلم عنه قوت العارف بمعروفه وقوت
الغير بمعتاده ومالوفه سئل رضي الله عنه
عن نصيحة عن صحبة الاحداث فقال هو المستقبل
للامر

للأمر المبتدي في الطريق الذي لم يجرب الامور
ولم يثبت له فيها قدم وان كان ابن سبعين
سنة قال سهل رضي الله عنه لا تطلع الا
حداث على الامر قبل تمكنهم واما أهل العلة
والنفوس الدنية فهو أقل من أن يذكروا في
هذا الشان بأمر ونهي وقيل الاشارة بالاحداث
الى ما سوى الله من المحدثات من هيمة أثر
النظر واقلقه سماع الخبر انقطع في مفاوزه
الخطرات ولم يلتفت الى الآفات يقول في هيمانه
كيف السبيل الى وصل اعيش به آفة الخلق
سوء الظن وآفة الصوفية اتباع الهوى هم
العارفين لا تسمو الى غير معروفهم من حزم
احتزام الأولياء ابتلاه الله بالمقت بين العباد
ومن اراد الصفا فليلازم الوفا المقربة مسرور
بقربه والمحبة معذب بحبه اتسن هذا

Copyright © King Saud University